تنظيم المجال في محافظة المفرق بالمملكة الأردنية الهاشمية

الدكتـــــــور
فيصل مناور شافي المعيوف
محاضر في جامعة اليرموك – كلية الآداب

ملخص

هدف البحث إلى تحديد هرمية مراكز الخدمات في محافظة المفرق، مع بيان مدى كفاية وكفاءة تلك الخدمات بالنسبة لحاجات السكان من خلال دراسة مراتب هذه المراكز، وتحديد الأقاليم الوظيفية لمراكز الخدمات من خلال تحديد العلاقات الوظيفية التي تربط المراكز مع بعضها البعض. وقد تبين من الإطار النظري لمشكلة الدراسة أن توزيع الخدمات في محافظة المفرق، هو توزيع عشوائي لا يتوافق مع التوزيع الفعلي للسكان، حيث أنه لم يحقق مبدأي الفاعلية والمساواة، فكانت الخدمات مقتصرة على تلبية أكبر حجم ممكن من السكان، ولم تستطيع تقليل كلفة الوصول إليها. الأمر الذي يتطلب وضع سياسة جديدة لتخصيص الخدمات الضرورية، من أجل الحد من التباينات بين مختلف المناطق في المحافظة، خاصة بين الأرياف والمدن، إضافة إلى السعي نحو توفير الخدمات بأقل كلفة وأقل وقت ممكن بين تلك التجمعات، كما لا بد من إعادة النظر في التوزيع المجالي لجهود التنمية بشكل يضمن التوزيع العادل للاستثمارات بين المناطق.

Abstract

The main aim of this study is to determine the hierarchy of service centers in the governorate of Mafraq, with an indication of the adequacy and efficiency of those services for the population's needs through the study of ranks of these centers, and to identify regions of functional service centers through the identification of functional relationships that link the centers with each other. It was found from the theoretical framework to the problem of the study, that the distribution of services in the governorate of Mafraq, is a random distribution does not

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

correspond with the actual distribution of the population, as it did not achieve the principles of efficiency and equality, were services are limited to meet the largest possible size of the population, was not able to reduce the cost of access. Which requires a new policy for the allocation of necessary services, in order to reduce disparities between different regions in the province, especially between rural and urban, in addition to working towards the provision of services at the lowest cost and less time as possible between these communities, as they must be reconsidered in the spatial distribution for development efforts to ensure the equitable distribution of investment between the regions.

المقدمـــــــــة

تساهم الخدمات في توجيه حركة السكان من مركز إلى آخر، وفي تحديد نمط توزيعهم تبعاً لكثافتها. ويشير مجال الخدمة أو البضاعة Range of Good التي يرغب السكان في الحصول عليها إلى المنطقة التجارية التي تغطيها تلك الخدمة أو البضاعة، وتعرف بأنها المسافة القصوى التي يقطعها السكان للحصول على الوظيفة المركزية المعينة. وتتأثر هذه المسافة بثمن البضاعة، وكلفة النقل، ومدى ضرورة هذه البضاعة للسكان، وأذواقهم ودرجات تفضيلهم [١].

فالمجال [٢] space : هو حيز محدد من سطح الأرض، قد يستمد تميزه من خصائص جغرافية معينة (جبل، واحة، مدينة...الخ) أو قد يتعلق فقط بتقطيع إداري أو تقني (إقليم، منطقة نفوذ مرفق عمومي). **بينما يعرف تنظيم المجال** Organisation space: بأنه الطريقة التي يرتب بها الإنسان مكونات المجال، ليعيش فيه ويستغل على أحسن حال، ومن الموارد التي يتيحها هذا المجال، أنماط ومواقع السكن، المسالك والطرق القروية...الخ. ويتضمن تنظيم المجال :

– **أقطاب**: يتمركز بها السكان والأنشطة غير الفلاحية، والمرافق ذات الاستعمال الجماعي (مدن، مراكز قروية وتجمعات سكانية).

–**الشبكات**: منها المرئي (شبكة الطرق؛ شبكة المياه؛ شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية؛ شبكة الكهرباء...الخ) ، ومنها الخفي (الشبكة الإدارية، العلاقات ...الخ).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تنجم عن كل هذا مشاهد خاصة (قروية وحضرية)، تعكس التطور التاريخي للمجموعة البشرية التي تعيش في المجال، وبنيتها الاجتماعية، وكذلك الاختلالات المميزة لطريقة استعمالها للمجال.

١ - ٢منطقة الدراسة

تقع محافظة المفرق في الجهة الشمالية الشرقية من المملكة الأردنية الهاشمية، ما بين خطي عرض (١٥ ، ٣٦ °و ٣٠ ، ٣٩ °) شمالاً، وبين خطي طول (٣٠ ،٣١° و ٣٠ ،٣٤°) شرقـــاً [٣] ،ويحدها العراق شرقاً، وسوريا شمالاً، والسعودية من الجنوب والشرق، (خريطة رقم ١)، تبلغ مساحتها ٢٦٥٤١ كم٢ ، أي ما نسبته ٢٩,٦ % من مجموع مساحة المملكة. وتعتبر هذه المحافظة ثاني محافظات المملكة، بعد محافظة معان من حيث المساحة، وتبلغ الكثافة السكانية بها حوالي ٩,٤ نسمة / كم٢.

وتتألف المحافظة من أربعة ألوية وثلاثة عشر قضاء، وهي: لواء القصبة، ويضم: أقضية المفرق وبلعما والمنشية وإرحاب، ولواء البادية الشمالية الغربية، ويضم: أقضية البادية الشمالية الغربية وسما السرحان وحوشا والخالدية ، ولواء البادية الشمالية، ويضم : أقضية البادية الشمالية وصبحا وأم الجمال وأم القطين ودير الكهف، ولواء الرويشد.

١ - ٣ مشكلة الدراسة

تتصف الخدمات في محافظة المفرق بأن توزيعها عشوائي، كما أن هنالك العديد من المناطق في هذه المحافظة تفتقر إليها، بسبب القصور في عملية تخطيط وتجهيز المحافظة إقليمياً. مما ترتب عن هذا الوضع ارتفاع تكلفة حركة سكان المحافظة للحصول على الخدمات، الأمر الذي يتطلب وضع سياسة جديدة لتخصيص الخدمات الضرورية، من أجل الحد من الفوارق بين مختلف التجمعات السكانية في المحافظة، خاصة بين الأرياف والمدن، إضافة إلى السعي نحو توفير الخدمات بأقل كلفة وأقل وقت ممكن بين تلك التجمعات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خريطة رقم 1
الموقع الجغرافي لمحافظة المفرق

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة ,(2005), قسم الخرائط

١ - ٤ أهمية الدراسة

تعاني محافظة المفرق من نمو غير متساوٍ في تنمية مناطقها، وسوء في توزيع المرافق والبنية التحتية، فهذا النمو العشوائي وغير المنظم يأتي كردة فعل على بعض المشكلات التي تواجهها. وبهذا، تبرز الكثير من النتائج السلبية المترتبة عن غياب التخطيط الإقليمي فيها، والحاجة إلى تحسين الوضع التنموي القائم في المحافظة. وبالتالي أصبح من اللازم إعادة النظر في التوزيع المجالي لمجهودات التنمية بشكل يضمن التوزيع العادل للاستثمارات بين مختلف المناطق [٤].

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ - ٥ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- تحديد هرمية مراكز الخدمات لمحافظة المفرق، مع بيان مدى كفاية وكفاءة تلك الخدمات بالنسبة لحاجات السكان من خلال دراسة مراتب هذه المراكز.
- تحديد الأقاليم الوظيفية لمراكز الخدمات من خلال تحديد العلاقات الوظيفية التي تربط المراكز مع بعضها البعض.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير وتنظيم المجال في محافظة المفرق.

١ - ٦ منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للبيانات في تحقيق أهدافها، من خلال جرد المرافق العمومية والخاصة في كل التجمعات السكانية الموجودة في محافظة المفرق، ومن ثم تم إعطاء لكل نوع نقطة حسب مستوى ندرتها، ثم بعد ذلك تم جمع هذه المرافق، وبالتالي حصلنا على رتبة كل تجمع سكاني من خلال مجموع عدد النقاط .

ثانياً: تجهيز التجمعات السكانية ومسألة تراتبية مركزيتها

نمت التجمعات السكانية وتوسعت في محافظة المفرق، بسبب النمو الطبيعي للسكان، والهجرات التي شهدتها هذه المحافظة نحوها، إذ اتجهت معظم هذه الهجرات إلى التجمعات التي تتوفر فيها مختلف الأنشطة الاقتصادية والخدمات، كمدينة المفرق، والخالدية الجديدة . ولقد أثرت هذه الحركات السكانية على أحجام هذه التجمعات، إذ ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالظروف والإمكانات في البيئة المحلية [٥] ، بحيث أنها تعد انعكاسا لظروف بيئتها الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية .

وقد أظهرت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في محافظة المفرق عن وجود ١٧٠ تجمع سكاني متفاوت الحجم السكاني، وقد تم تقسيم هذه التجمعات إلى خمس مستويات حسب حجمها السكاني، من أجل معرفة تراتبيتها،(جدول ملحق رقم ١)، وهي كالآتي:

أ- المستوى الأول، أشتمل على التجمعات التي تضم أكثر من ٢٠ ألف نسمة، وتمثل فقط في مدينة المفرق.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب- المستوى الثاني، ضم المناطق التي يتراوح فيها عدد السكان ما بين ١٠-٢٠ ألف نسمة، وأشتمل فقط على مدينة الخالدية الجديدة.

ج- المستوى الثالث، احتوى على ست تجمعات سكانية، تراوح حجمها السكاني ما بين ٥-١٠ آلالاف نسمة، وهذه التجمعات هي: بلعما، منشية بني حسن، الحمراء، مغير السرحان، صبحا، الزعتري.

د- المستوى الرابع، تضمن ٥٤ تجمع سكاني، تراوح عدد سكانه ما بين ١٠٠٠-٥٠٠٠ نسمة، (من الرقم ٩-٦٢، جدول ملحق رقم ١).

هـ- المستوى الخامس، أشتمل على التجمعات التي يقل فيها عدد السكان عن ١٠٠٠ نسمة، وهذا ضم ١٠٨ تجمع سكاني، (من الرقم ٦٣-١٧٠، جدول ملحق رقم ١). والأمر هنا يتعلق في الواقع بمراكز يغلب على معظمها الطابع القروي .

وتحتل هذه التجمعات موقعاً معيناً عند مستوى محدد في الهرمية،(جدول رقم ١)، والتي يمكن تمثيلها على شكل هرم، الذي يتصف بقاعدة عريضة وقمة ضيقة، حيث تحتل القمة عدداً أقل من المدن ذات الحجم السكاني الكبير، بالمقابل تحتل القاعدة عدد أكبر من المدن صغيرة الحجم، وبالتالي فإن عدد التجمعات في كل مستوى من المستويات الهرمية الحضرية يتناقص كلما اتجهنا إلى أعلى في الهرم الحضري، وعلى العكس من ذلك، فإن تركيبها الوظيفي يصبح أكثر تنوعاً وتعقيداً، فالمدن الأكبر تقدم خدمات وأنشطة أكثر تخصصاً وتقوم بأدوار متخصصة [٦] .

جدول رقم ١

البنية الهرمية للتجمعات السكانية في محافظة المفرق

المستوى	التجمع السكاني	العدد
الأول	مدينة المفرق	١
الثاني	الخالدية الجديدة	١
الثالث	بلعما، منشية بني حسن،الحمراء،مغير السرحان، صبحا، الزعتري	٦
الرابع	التجمعات من الرقم ٩-٦٢، جدول ملحق رقم ١	٥٤
الخامس	التجمعات من الرقم ٦٣-١٧٠، جدول ملحق رقم ١	١٠٨
المجموع		١٧٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومعلوم أن الحجم السكاني في التجمعات السكانية في المحافظة، يتأثر بالأنشطة الاقتصادية والحياة الاجتماعية داخل هذه المستوطنات. وإن هذه الأنشطة والخدمات الاجتماعية والمرافق تتأثر بدرجة كبيرة بنمط توزع وتركز السكان داخل هذه التجمعات المتواجدة في المحافظة، أي أن حجم السكان في التجمع السكاني يرتبط بحجم الوظائف التي تقدم فيها.

وإن التجمعات التي تحتل مستويات مختلفة من الهرم الحضري، ليست مستقلة عن بعضها، وإنما ترتبط بعلاقة تكاملية؛ فالتجمعات في مستوى معين تكون مستقلة عن التجمعات في المستويات الأدنى منها في البنية الهرمية، ولكنها تخضع لسيطرة، كما أن التجمعات في المستوى الأعلى تقدم الوظائف التي تقدمها التجمعات من مستويات أقل منها، بالإضافة إلى وظائف خاصة بتلك التجمعات في المستوى الأعلى [٧] .

أما فيما يتعلق بالخدمات الوظيفية في المحافظة، فتعتبر من العناصر المهمة في نمو أحجام التجمعات السكانية، فقد أظهرت نتائج الجرد الميداني وجود سبع طبقات خدمية، تتفاوت في مستوى خدماتها من حيث الكم والنوع، وقد تم تحديد هذه الطبقات على أساس الخدمات الموجودة في المحافظة[*]، من خلالها تم تحديد النظام الهرمي للتجمعات السكانية في المحافظة، بحيث صنفت هذه التجمعات السكانية ضمن هذه الطبقات حسب أهميتها الوظيفية، ، وهي كما يلي :

١- الطبقة الأولى ، تتمثل بالمناطق الأكثر تجهيزاً، فقد احتلت مدينة المفرق قمة الهرم بشكل منفرد، بحيث أنها حصلت على أكثر من ٢٠٠٠ نقطة. وتعد هذه الطبقة من أعلى الطبقات الوظيفية في المحافظة.

وتعتبر هذه المدينة من أهم التجمعات السكانية في المحافظة، لكونها تمثل المركز الإداري للمحافظة، كما تمتاز بارتفاع مستوى خدماتها كماً ونوعاً، بحيث أنها تضم العديد من المرافق العامة والمرافق التابعة للقطاع الخاص. فهذه المدينة تقدم خدماتها إلى جميع التجمعات السكانية في المحافظة، إضافة إلى أنها تقدم خدمات تتجاوز النطاق المحلي للمحافظة لتشمل محافظات أخرى، وذلك من خلال

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وجود جامعة آل البيت ووجود بعض المصانع التي يعمل بها عمال من خارج المحافظة وغير ذلك من خدمات. وبهذا يمكن اعتبارها مركزاً متكاملاً في خدماتها بالمقارنة مع المراكز التي سيرد ذكرها لاحقاً. وبالرغم من ذلك، فقد أظهرت هذه الدراسة توجه بعض السكان إلى خارج المحافظة للحصول على بعض الخدمات، خاصة الخدمات التي تمتاز بمستواها العالي من التطور في الكم والنوع .

ويمكن القول، بأن مدينة المفرق تعد من حيث نوعية وحجم علاقاتها الإقليمية مركزاً إقليمياً، بحيث تعتبر الوظيفية مبرراً لوجود هذا المركز، كما قال جفرسون(المدن لا تظهر من تلقاء نفسها، بل يهيؤها الريف للقيام بوظائف لا بد من ممارسته في أماكن مركزية) [٨] .

٢- الطبقة الثانية، تشمل المناطق ذات التجهيز العالي، والتي تضم ما بين ١٥٠٠-٢٠٠٠ نقطة، وتتمثل في تجمعات بلعما، الرويشد، الخالدية الجديدة . فهذه المناطق تعد من التجمعات التي تقدم خدمات مركزية على نطاق محيطها، إلا أن ما تقدمه من خدمات أقل عدداً ونوعية من الطبقة الأولى .

٣- الطبقة الثالثة، تضم المناطق ذات التجهيز المتوسط، والتي جمعت ما بين ١٠٠٠-١٥٠٠ نقطة، وتشمل تجمعات مغير السرحان، إرحاب، منشية بني حسن، أم القطين، صبحا، وهي ذات مستوى أقل من حيث الخدمات التي تقدمها مقارنة بخدمات الطبقتين الأولى والثانية. وتحيط بهذه التجمعات مجموعة من القرى الصغيرة التي تعتمد عليها في توفير احتياجاتها من الخدمات المتقدمة .

٤- الطبقة الرابعة، تتضمن المناطق ذات التجهيز المتواضع، والتي حصدت ما بين ٥٠٠-١٠٠٠ نقطة، وتشمل تجمعات كلاً من الدجنية، الزعتري، الباعج، روضة بسمة، الحمراء، الصفاوي، الصالحية، المبروكة، سما السرحان. وتضم هذه المراكز بعض القرى الأصغر حجماً، وتحصل على بعض الخدمات من خلال المراكز الثانوية التي تجاورها .

٥- الطبقة الخامسة، تشمل المناطق ذات التجهيز الضعيف، وهذه جمعت ما بين ١٠٠-٥٠٠ نقطة، وتضم ٧٣ تجمعاً سكانياً، وتتألف معظمها من قرى صغيرة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتابعة، وتتصف بالنمط الريفي البسيط، إذ يقوم اقتصادها على تربية المواشي والزراعة والعمل بالوظائف الحكومية، وتتوفر في هذه الطبقة الخدمات من الرزمة الأدنى،حيث تخلو من الخدمات المتقدمة والمتوسطة، بسبب صغر حجمها السكاني.

٦- الطبقة السادسة، تضم المناطق ذات التجهيز الضعيف جداً، وجمعت ما بين ٥٠-١٠٠ نقطة، وتشمل ٥٩ تجمعاً سكانياً، ويقل الحجم السكاني فيها عن ١٢٠٠ نسمة، وتتكون من قرى تابعة للتجمعات الرسمية التي تتواجد بالقرب منها، ويقل توفر الخدمات فيها بشكل عام، إذ تقتصر على الخدمات التعليمية الأولية، كالمدارس الأساسية، بينما يقل وجود المدارس الثانوية فيها بشكل واضح، إذ يتوجه الطلاب في هذه التجمعات إلى القرى المجاورة للحصول على هذه الخدمة. كما يوجد في هذه الطبقة مركزين للأمن في منطقتي الوساد وعنقا، إضافة إلى وجود مصنع للعبوات والتعبئة في قرية منشية القنو .

٧- الطبقة السابعة، تتضمن المناطق التي تفتقر إلى مختلف أنواع التجهيزات، وتضم ٢٠ تجمعاً سكانياً، وهذه تعد من التجمعات الصغيرة جداً، إذ يتراوح حجمها السكاني ما بين ٣-٢٣٦ نسمة، فهي تعتبر تجمعات تابعة، بحيث أنها تحيط بالقرى، ويعمل معظم سكانها بتربية المواشي والزراعة، والقسم الآخر يعمل في الوظائف الحكومية، وتخلو هذه التجمعات من مختلف أنواع الخدمات، إذ يضطر سكانها للانتقال إلى القرى القريبة منها للحصول على الاحتياجات المطلوبة، كالخدمات الصحية والتعليمية وغيرها .

خلاصة، يتبين أن الخدمات كما أظهرها الجرد الميداني ليست بمستوى واحد من حيث الكم والنوع، كما أنها تختلف من مركز لآخر ومن منطقة لأخرى . وقد أثر التنظيم الحكومي والتقسيم الإداري للتجمعات السكانية محافظة المفرق، إضافة إلى نمط طرق المواصلات على تحديد طبقية مراكز الخدمات، إذ أن طرق المواصلات وخاصة السيارات، أحدثت تغيراً جوهرياً في طبيعة حركة السكان نحو هذه التجمعات، للحصول على مختلف أنواع الخدمات. لذا، لم يعد الاهتمام بخدمات التجمعات الصغيرة أمراً ضرورياً يدفع بالمخططين لتطويرها. وقد انعكس ذلك

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

على ارتفاع تكلفة الخدمات التي يدفعها سكان المراكز الدنيا لمراكز المراتب العليا، فمثلاً تبلغ المسافة التي يقطعها سكان مركز الصفاوي إلى مدينة المفرق للحصول على خدمات المستشفى ما يقارب ٩٠ كم. لذلك أخذت تلك التجمعات تتطور وتنمو على حساب التجمعات الصغيرة . وعلى الرغم من أن مراكز المراتب العليا تمثل قمة النظام الهرمي وأعلى المراكز من حيث حجم الخدمات ومستوياتها، إلا أنها لا تمثل أعلى حجم سكاني في المحافظة، وهذا يعود إلى أثر التقسيم الإداري لمراكـــز المحافظة. كما أنه لا يمكن إيجاد نظام هرمي لمراكز الخدمات في المحافظة بالمستوى الذي أوجده كريستالر، بسبب أن معظم التجمعات في المحافظة تعد تجمعات فقيرة ومتقاربة من بعضها البعض [٩].

وتعد دراسة المجال الوظيفي لمحافظة المفرق، ضرورة تفرضها أهمية هذا المجال في حياتها، بعد أن أخذت في النمو والتوسع في تركيبها الداخلي والوظيفي وعلاقاتها الإقليمية، بسبب أهميتها في الاقتصاد الوطني للأردن . إذ يعد الجانب الاقتصادي عاملاً مهماً في تحديد الأقاليم الوظيفية للمحافظة، حيث تمتاز بوجود ظاهرة تنوع وتعدد الوظائف في كل مركز من مراكز المحافظة.

ثالثاً: الأقاليم الوظيفية للخدمات في محافظة المفرق حسب التقسيم الإداري

لبيان حركة السكان في الحصول على مختلف الخدمات والأنشطة بين المراكز، تم استخدام النظرية البيانية Graph Theory، التي تقوم على أساس تحديد تبعية التجمعات السكانية في علاقاتها الوظيفية الخدمية. فمن خلالها، يتم تحديد تلك الأقاليم الوظيفية الخدمية. وتبرز أهمية هذه النظرية في قدرتها على تحديد تبعية كل تجمع للتجمعات الأخرى. فعلى سبيل المثال يمكن تحديد تبعية تجمع (أ) للتجمع (ب) ومن ثم تحديد التجمع(ب) إلى التجمع (ج)، وهكذا . وهذا يساهم في تحديد هرمية الأقاليم حسب هرمية التجمعات السكانية المختلفة[١٠].

وبناءً على حركات السكان في الحصول على مختلف الخدمات، فأنه تم استخلاص الأقاليم الوظيفية التالية:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أ- **أقاليم المراكز الرئيسية**، إذ يوجد في كل لواء وقضاء مركز رئيسي يمثل إقليماً من أقاليم الدرجة الأولى، وهذا يشمل المراكز الآتية: إقليم مدينة المفرق، إقليم الصالحية، إقليم الرويشد، إقليم بلعما، إقليم إرحاب، إقليم منشية بني حسن، إقليم الخالدية الجديدة، إقليم حوشا، إقليم سما السرحان، إقليم أم الجمال، إقليم صبحا، إقليم أم القطين، إقليم دير الكهف، وتقدم هذه الأقاليم مختلف الخدمات إلى التجمعات التابعة لها والقريبة منها، إضافة إلى أنها قادرة على جميع المراكز الأخرى ذات المستويات الأدنى في خدماتها، سواء كانت خدمات صحية أو تعليمية وغير ذلك من خدمات، إذ تتميز بموقعها المتوسط في الأقضية، إضافة إلى سهولة الوصول إليها، بسبب التطور الحاصل في طرق المواصلات.

ب- **الأقاليم المساندة**، وتعتبر هذه الأقاليم من الدرجة الثانية، إذ تقدم خدماتها لجميع المراكز ذات المراتب الأدنى، وقد سهل ذلك سهولة المواصلات بين هذه الأقاليم وتلك المراكز.

ج- **الأقاليم الثانوية**، وتعد من أقاليم الدرجة الثالثة، فهي أقل رتبة من الأقاليم الرئيسية والمساندة، إذ أنها تقدم خدماتها للمراكز ذات المراتب المتدنية التي تساهم في سد حاجة تلك المراكز.

نستشف مما سبق، أن كل إقليم من هذه الأقاليم يتألف من عدة طبقات من المراكز العمرانية، وكل طبقة تمثل حدا أدنى من الخدمات. بمعنى أنه ليس من الضروري أن تتفق كل طبقة مع الأخرى، بل أن هناك تفاوت في الامتداد والاتجاه [١١] . وهذا ناتج عن طبيعة التوزيع السائد للخدمات في محافظة المفرق .

رابعاً :مدى انطباق قاعدة الرتبة والحجم وقرينة الهيمنة على النظام الحضري في محافظة المفرق

يقصد بالهيمنة الحضرية Urban Primacy، تركز السكان في أكبر مدينة ضمن الهرم الحضري في القطر، أي أن هناك نسبة عالية من سكان الحضر في الدولة يقيمون في المدينة الكبرى [١٢] . وللكشف عن صورة النظام الحضري

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الموجود في أي بلد، يكون من خلال التعرف إلى مدى انطباق قاعدة الرتبة والحجم السكاني فيه، وفحص إمكانية وجود مدينة أولى مهيمنة في هذا النظام من حيث عدد السكان وعدد الوظائف والأنشطة المختلفة . إذ تعد قاعدة الرتبة والحجم الخاصة بزيبف ZIPF، من أهم الأساليب الأقرب إلى الواقعية، فهذه القاعدة تستخدم لتصنيف التجمعات السكانية من خلال رتب مختلفة بناءاً على حجمها السكاني، ودراسة شبكات توزيع المدن، والتعرف إلى العلاقة ما بين توزيع المدن ورتبها الحجمية، ومن ثم التوصل إلى النظام الحضري القائم في دولة ما، وتحديد مدى قربه أو بعده عن التوزيع المنتظم لرتب الحجم [١٣] .

وتنص قاعدة الرتبة والحجم على وجود مدينة أولى تأتي في المرتبة الأولى من حيث عدد سكانها، أما المدينة التي تأتي في المرتبة الثانية من حيث الحجم السكاني فتساوي نصف حجم المدينة الأولى، وحجم المدينة الثالثة يساوي ثلث حجم المدينة الأولى ، وحجم المدينة الرابعة يساوي ربع حجم المدينة الأولى، وهكذا [١٤] .

ويمكن التحقق من وجود أو عدم وجود مدينة مهيمنة في النظام الحضري القائم في محافظة المفرق، من خلال اقتراح مدينة المفرق كمدينة مهيمنة على التجمعات السكانية الموجودة في المحافظة، كونها تحظى بنصيب الأسد في العدد السكاني وعدد الخدمات . ولغاية تطبيق قاعدة الرتبة والحجم، واستخراج المدينة الأولى في المحافظة، تم ترتيب المدن الرئيسية فيها ترتيباً تنازلياً حسب الحجم السكاني، وقد أمكن تمثيل العلاقة بين أحجام المدن ورتبها في المحافظة، من خلال وضع أحجام المدن على المحور الرأسي ورتبها على المحور الأفقي، (جدول رقم ٢ وشكل رقم ١) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم ٢

التجمعات السكانية الرئيسية وحجمها السكاني في محافظة المفرق

التجمع	عدد السكان	الرتبة	%
المفرق	٤٨٩١٢	١	المدينة الأولى رتبة
الخالدية الجديدة	١٠٧٧٠	٢	٢٢.٠١
بلعما	٨٩٠٦	٣	١٨.٢٠
منشية بني حسن	٧٢٢٥	٤	١٤.٨٠
الحمراء	٦٣٦٦	٥	١٣.٠١
مغير السرحان	٦٣٣١	٦	١٢.٩٤
صبحا	٥٣٠٤	٧	١٠.٨٤
الزعتري	٥٢٦٥	٨	١٠.٨٠
المجموع	٩٩٠٧٩	ـــــ	ـــــ

المصدر، دائرة الإحصاءات العامة(٢٠٠٧)، بيانات غير منشورة .

شكل رقم ١

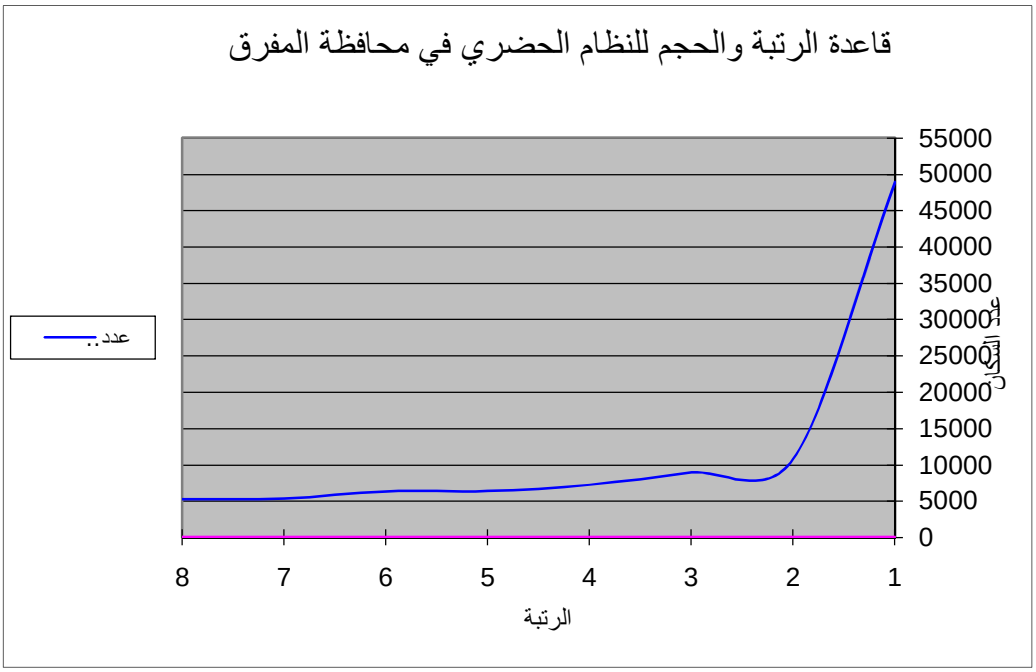

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومن خلال تفحص الجدول رقم ٢، يتضح وجود خلل واضح في التوازن الحضري في محافظة المفرق، يتمثل في ظاهرة الهيمنة الحضرية لمدينة المفرق بالمقارنة مع التجمعات الكبرى التي تليها في الحجم . إذ يلاحظ، انطباق قاعدة الرتبة والحجم على مدينة المفرق كمدينة أولى منفردة من حيث حجمها السكاني، وهذا يعود إلى تمركز مختلف الخدمات والأنشطة الاقتصادية في هذه المدينة، مما شجع سكان بقية التجمعات على الهجرة إليها. كما يتبين عدم انطبـــــاق القاعدة على بقية التجمعات، فالخالدية الجديدة يفترض أن تصل النسبة إلى ٥٠ %، وبلعما إلى ٣٣.٣ %، وهكذا بالنسبة لبقية التجمعات.

وعند تطبيق قانون دليل الهيمنة الحضرية على المدن الرئيسية في محافظة المفرق، الذي يستخرج بقسمة مجموع سكان المدينة الأولى على مجموع السكان في المدن الثلاث التي تليها في الحجم [١٥]. يتضح أن مدينة المفرق مدينة مهيمنة، إذ بلغ مؤشر الهيمنة ما يقارب ١.٨١[*] . وهذا يعني أن عدد سكان مدينة المفرق بلغ حوالي ضعف عدد سكان المدن الثلاث المجتمعة . مما يدل على عدم وجود نوع من التوزيع المنتظم لشبكة المدن ضمن محافظة المفرق، أي سيطرة هذه المدينة على باقي مدن المحافظة، إذ جاء نموها بصورة أسرع من نمو المدن الثلاثة (الخالدية الجديدة، بلعما، منشية بني حسن)، مما يشير إلى استمرارية تركز السكان في مدينة المفرق، وهذا يعود إلى تركز الأنشطة الاقتصادية وكبر حجم التركيب الوظيفي فيها مقارنة ببقية تجمعات المحافظة.

مما سبق يمكن القول، أن مدينة المفرق قد استقطبت معظم الأنشطة الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية على حساب المدن الأخرى، وإن نمو هذه المدينة بهذا الشكل يمكن وصفه بالنمو السرطاني، بحيث أنه يميل إلى إعاقة التنمية الاقتصادية في المحافظة ككل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خامساً: مدى انطباق نظرية كريستالر على محافظة المفرق

يوضح الجدول رقم ٣ شبكة التوزيع السداسية للمدن كما يراها كريستالر حسب معيار التسوق، والذي يعتمد على ازدياد عدد الأسواق المركزية بثلاثة أمثال عن الطبقة التي تليها رتبة، ومقارنة الأعداد المثالية التي وضعها كريستالر لمدن كل رتبة مع الأعداد الفعلية القائمة في محافظة المفرق .

جدول رقم ٣

مقارنة شبكة التوزيع للمدن عند كريستالر حسب معيار التسوق مع الوضع القائم في المحافظة

مرتبة الطبقة من الأعلى إلى الأدنى	العدد المثالي للمراكز التابعة	عدد المراكز الفعلية في محافظة المفرق
١	١	١
٢	٢	٣
٣	٦	٥
٤	١٨	٩
٥	٥٤	٧٣
٦	١٦٢	٥٩
٧	٤٨٦	٢٠

فالجدول رقم ٣، يشتمل على أعداد المدن والتجمعات السكانية مصنفة في مستويات متدرجة الرتبة من العليا إلى الدنيا، من أجل إيجاد التوافق العددي والموقعي للأماكن المركزية في شبكة توزيع التجمعات في المحافظة، ومقارنتها بالتوزيع العددي المنتظم لنظرية كريستالر، للوصول إلى مدى انتظام التوزيع الحضري [١٦] ، وكذلك التوصل إلى الطبقات التي يختل فيها التوزيع المنتظم في محافظة المفرق .

يتضح مما سبق، أن هناك توافقاً بين توزيع العدد المثالي للمراكز التابعة وعدد المراكز الفعلية في محافظة المفرق ضمن الطبقة الأعلى، حيث احتلت مدينة المفرق كمدينة مركزية من الرتبة الأولى، وقد اتخذت موقعاً مركزياً بالنسبة للمحافظة .

واشتملت الطبقة الثانية على ثلاثة أماكن المركزية من الدرجة الثانية، وتقعان في محيطها وتساهم في تقديم خدمات أقل مركزية من مدينة المفرق، وعلى الرغم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من الانطباق التقريبي في العدد، إلا أنها لا تتوافق مع المواقع المطلوبة وفق شروط النظرية . بينما تضمنت الطبقة الثالثة على خمسة مراكز، إذ يلاحظ من خلالها التقارب العددي لهذه التجمعات مقارنة بنظرية الأماكن المركزية، إلا أنها لا تتناسب كلياً مع المواقع المثالية لها، وتعد هذه الطبقة من المراكز المحلية التابعة للمراكز الإقليمية المساعدة(الطبقة الثانية) أيضاً. في حين احتوت الطبقة الرابعة على تسعة تجمعات مركزية، إذ يلاحظ الاختلال في عدد مراكز هذه الطبقة وعدم انتظام موقعها، فهي تقع ضمن أقاليم المدن المركزية المحلية ومناطق نفوذها، وتشكل هذه التجمعات مراكز محلية فرعية مساعدة لها . بالمقابل، تضمنت الطبقة الخامسة على ٧٣ تجمعاً سكانياً تشتمل على قرى كبيرة ومتوسطة، فمن خلالها يتضح الاختلاف العددي لهذه التجمعات مقارنة مع العدد المثالي للمركز التابعة، بحيث أنها لا تنسجم مع المواقع المطلوبة ضمن نظرية الأماكن المركزية . أما فيما يتعلق بالطبقتان السادسة والسابعة، فقد اشتملتا على مجموعة من القرى الصغير وبيوت الشعر اللواتي تنتشر في محيط التجمعات المحلية والفرعية التابعة، إذ تعد هاتان الطبقتان من الطبقات التي تضم مناطق من المستوى التنموي المتدني.

خلاصة، أن التوزيع الشبكي للتجمعات السكانية في محافظة المفرق، يدل على أن قطاعاً كبيراً من المناطق في المحافظة، تشهد نقصاً في مستوى المراكز التنموية المحلية الفرعية والتابعة، خاصة في الطبقتين السادسة والسابعة، إضافة إلى تدني مستوى الخدمات بشكل عام، كما تعاني البنية الهرمية في الطبقات الأخيرة من اختلال تنموي، وعدم وجود توازن في التوزيع الجغرافي للتجمعات المركزية التي تقوم على خدمتها .

سادساً - النتائج :

تم التعرف من خلال هذه الدراسة على واقع تنظيم المجال في محافظة المفرق. وقد تبين من خلال هذه الدراسة ما يلي:

- أن التوزيع الحالي لمواقع الخدمات في محافظة المفرق، هو توزيع عشوائي لا يتوافق مع التوزيع الفعلي للسكان، حيث أنه لم يحقق مبدأي الفاعلية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والمساواة، فكانت الخدمات مقتصرة على تلبية أكبر حجم ممكن من السكان، ولم تستطيع تقليل كلفة الوصول إليها.

- أن المراكز التي تضم أكبر قدر من الخدمات لا تمثل أعلى حجم سكاني، بسبب التقسيم الإداري لمراكز المنطقة وسوء التخطيط في عملية توزيع الخدمات.
- أظهرت نتائج التحليل التي استخدمها الباحث لتحديد تصنيف هرمي لمراكز منطقة الدراسة عن وجود سبع طبقات، كل طبقة تشتمل على مجموعة من المراكز لها حد معين من الخدمات.
- تبين عند اختبار مدى انطباق قاعدة الرتبة والحجم وقرينة الهيمنة على مراكز الحضر الرئيسة في محافظة المفرق، أن هناك انطباقاً لقاعدة الرتبة والحجم في مدينة المفرق بوصفها مدينة أولى منفردة، بينما تعاني باقي بؤر المدن الرئيسية من عدم انطباق القاعدة، فالخالدية الجديدة يفترض أن تصل النسبة إلى ٥٠ %، وبلعما إلى ٣٣.٣ %، وهكذا بالنسبة لبقية التجمعات.

سابعاً - التوصيـــات :

بناء على النتائج السابقة، فإن هذه الدراسة توصي بما يلي:

* ضرورة تحديد مواقع الخدمات انسجاماً مع الحجم السكاني في المحافظة، من أجل ضمان سهولة الوصول لمواقع هذه الخدمات.

* تطبيق مبدأي الفاعلية والمساواة عند إقامة المشاريع الخدمية مستقبلاً، حتى لا يشكل توزيع مواقع هذه الخدمات عبئاً على السكان من أجل الوصول إلى تلك المواقع، لتحقيق الهدف المنشود، وهو تقليل تكلفة الخدمات عن طريق تقليل المسافات بين أماكن تواجد السكان وأماكن تواجد الخدمات.

* تعديل رتب مراكز الوحدات المكانية بإضافة الخدمات التي لا تتوافر فيها أو تعزيز الخدمات القائمة برفع قدرتها على تلبية الحاجات السكانية.

* توجيه الاستثمارات نحو المناطق الأقل حظاً للحد من هيمنة المدن الرئيسية في محافظة المفرق.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الهوامـــــــــش

١. كايد أبو صبحة،(٢٠٠٣)، جغرافية المدن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ص١٨٦-١٨٧.

٢. علي فجال،(٢٠٠٥)، محاضرات في إعداد التراب، غير منشورة، وحدة إعداد التراب والتنمية المحلية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب، ص ١.

٣. اليأس سلامة وآخرون، (١٩٩٧)، الدليل العلمي لمحافظة المفرق، منشورات جامعة آل البيت،الأردن، ص ٤.

٤. حسن صالح،(٢٠٠٢)،التوجيه الجغرافي للتنمية الوطنية والإقليمية، دراسة تطبيقية على الوطن العربي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ص ٢٣٩.

٥. كايد أبو صبحة،(١٩٩٥)، الاتجاهات الحديثة للتحضر في الأردن، مجلة دراسات، مجلد ٢٢، عدد ٥، عمان، الأردن، ص٢٠٧٣.

٦. كايد أبو صبحة، جغرافية المدن، مصدر سابق، ص ١٦٢.

٧. كايد أبو صبحة، جغرافية المدن، مصدر سابق، ص١٦٣ .

(*) تم جرد المرافق العمومية والخاصة في كل التجمعات السكانية الموجودة في محافظة المفرق، ومن ثم تم إعطاء لكل نوع نقطة حسب مستوى ندرتها، ثم بعد ذلك تم جمع هذه المرافق، وبالتالي حصلنا على رتبة كل تجمع سكاني من خلال مجموع عدد النقاط .

8. 1-Jefferson. M., (1931),"The Distribution of World's City Folks, A Study in Comparative Civilisation", Geographical. Review, Vol. XXI, p.53.

٩. شير الطيف،(١٩٨٥)، تقييم توزيع الخدمات في منطقة وادي الأردن الشرقي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان، الأردن، ص ٤٥

10. Nustuen, F., and Dacey, M.,(1961), A Graph Theory Interpretation of Nodal Region "Papers Regional Science Association" Duxbury press,Vol.7, P. 29-42 .

١١.بشير الطيف، مصدر سابق، ص ٤٨ .

12. Clarke. J., (1978)," Primate Cities in the World and the Midel East" in Economic Commission for Western Asia the Population Framework, P 291.

١٣.ماجدة أبو زنط أبو زنط ماجدة، (٢٠٠٢)، تخطيط التنمية الإقليمية في شمالي الضفة الغربية- فلسطين- رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. ص١٣٣

١٤.كايد أبو صبحة، جغرافية المدن، مصدر سابق، ص ١٥٥.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٥.كايد أبو صبحة، الاتجاهات الحديثة للتحضر في الأردن، مصدر سابق، ص٢٠٧٩.

(*) يعتبر توزيع المدن أقرب إلى التوازن إذا اقتربت النسبة من واحد صحيح، وكلما ابتعدت عن الواحد صحيح كلما كان الوضع مختلاً .

١٦.ماجدة أبو زنط، مصدر سابق، ص ١٣٨

المصـــــادر والمراجـــــع

المراجع العربية

١- أبو زنط ماجدة، (٢٠٠٢)، تخطيط التنمية الإقليمية في شمالي الضفة الغربية- فلسطين- رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢- أبو صبحة كايد، (٢٠٠٣)، جغرافية المدن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

٣- أبو صبحة كايد،(١٩٩٥)، الاتجاهات الحديثة للتحضر في الأردن، مجلة دراسات، مجلد ٢٢، عدد ٥، عمان، الأردن.

٤- دائرة الإحصاءات العامة ،(٢٠٠٦)، بيانات غير منشورة، عمان، الأردن.

٥- سلامة اليأس وآخرون، (١٩٩٧)، الدليل العلمي لمحافظة المفرق، منشورات جامعة آل البيت، الأردن.

٦- صالح حسن، (٢٠٠٢)، التوجيه الجغرافي للتنمية الوطنية والإقليمية، دراسة تطبيقية على الوطن العربي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

٧- الطيف بشير، (١٩٨٥)، تقييم توزيع الخدمات في منطقة وادي الأردن الشرقي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٨- فجال علي، محاضرات في إعداد التراب، غير منشورة، وحدة إعداد التراب والتنمية المحلية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.

المراجع الإنجليزية

1- Clarke . J., (1978)," Primate Cities in the World and the Midel East" in Economic Commission for Western Asia the Population Framework.

2- Jefferson. M., (1931),"The Distribution of World's City Folks, A Study in Comparative Civilisation", Geographical. Review, Vol. XXI.

3- Nustuen, F., and Dacey, M.,(1961), A Graph Theory Interpretation of Nodal Region "Papers Regional Science Association" Duxbury press,Vol.7.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم 1

حجم السكان في التجمعات السكانية في محافظة المفرق عام ٢٠٠٤

الرقم	التجمـــــــــــــع	عدد السكان
١	المفرق	٤٨٩١٢
٢	الخالدية الجديدة	١٠٧٧٠
٣	بلعما	٨٩٠٦
٤	منشية بني حسن	٧٢٢٥
٥	الحمراء	٦٣٦٦
٦	مغير السرحان	٦٣٣١
٧	صبحا	٥٣٠٤
٨	الزعتري	٥٢٦٥
٩	روضة بسمة	٤٧٠١
١٠	أم القطين	٤٤٩٢
١١	المبروكة	٤٤٤٥
١٢	الرويشد	٤٢٩٤
١٣	سما السرحان	٤١٩٦
١٤	الباعج	٤١٧٢
١٥	إرحاب	٣٨٣٥
١٦	المشرفة	٣٥٩٦
١٧	جابر السرحان	٣٥٩٥
١٨	الدجنية	٣٢٥٩
١٩	الخربة السمراء	٣١٦٢
٢٠	الخالدية القديمة	٢٧٩٩
٢١	المنصورة	٢٧١٠
٢٢	أم الجمال	٢٦٦٢
٢٣	عمرة وعميرة	٢٦٢٦
٢٤	أم السرب	٢٤٧٨
٢٥	الكوم الأحمر	٢٣٦٩
٢٦	المكيفتة	٢٣٦٤
٢٧	الصفاوي	٢٣٦٣
٢٨	منشية السلطة	٢٢٠٩
٢٩	أيدون	٢٢٠٥
٣٠	الصالحية	٢١٦١
٣١	المزرعة	٢١٠٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣٢	ثغرة الجب	١٩٠٤
٣٣	حوشا	١٨٣١
٣٤	الزنية	١٨٢٣
٣٥	المنارة	١٨١١
٣٦	الدفيانة	١٨٠٣
٣٧	بويضة الحوامدة	١٥٣٣
٣٨	فاع	١٤٨٣
٣٩	روضة الأمير حمزة(حليوة المسارحة)	١٤٢٥
٤٠	حيان رويبض الشرقي	١٤٠٨
٤١	الحميدية	١٣٥٧
٤٢	أم النعام الشرقية	١٣٥٤
٤٣	البشرية	١٣٥٠
٤٤	دير الكهف	١٣٤٢
٤٥	سبع أصير	١٣٢٣
٤٦	خشاع سليتين	١٢٢٨
٤٧	السعيدية	١٢٢٠
٤٨	أم النعام الغربية	١٢٠٤
٤٩	نايفة	١١٩٧
٥٠	المعمرية	١١٨٨
٥١	النهضة	١١٦١
٥٢	السويلمة	١١٤٢
٥٣	منشية الغياث	١٠٩٧
٥٤	الحرش	١٠٨١
٥٥	الزبيدية	١٠٧٩
٥٦	السعادة	١٠٧٨
٥٧	حيان رويبض الغربي	١٠٧٦
٥٨	الجبية	١٠٦٧
٥٩	عين بني حسن	١٠٥٥
٦٠	الرفاعيات	١٠٥١
٦١	روضة الأمير علي بن الحسين(أبو الفرث)	١٠٤٦
٦٢	العاقب	١٠٣٢
٦٣	حيان المشرف	٩٩١
٦٤	زملة الأمير غازي	٩٨٢
٦٥	الاشرفية	٩٦١

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦٦	رباع السرحان	٩٣٤
٦٧	المزة	٩٢٩
٦٨	المفردات	٩٢٧
٦٩	بني هاشم(حمراء السحيم)	٩٢٥
٧٠	أم بطيمة	٨٨٧
٧١	الاكيدر	٨٤٤
٧٢	بويضة العليمات(البويضة الشرقية)	٨٤٣
٧٣	قاسم	٨٣٤
٧٤	رحبة ركاد	٨٢٦
٧٥	بريقا	٨٢٥
٧٦	البستانة	٨١١
٧٧	المطلة	٧٨٣
٧٨	روضة أبو الهيال	٧٦٣
٧٩	النزهة	٧٥٢
٨٠	كوم الرف	٧٤٧
٨١	الخناصري	٧٣٣
٨٢	عين النبي	٧٢٢
٨٣	المشرف	٦٥٢
٨٤	الغدير الأبيض	٦١٤
٨٥	حويجة	٥٩٩
٨٦	حمامة العموش	٥٨٥
٨٧	الفيصلية	٥٦٢
٨٨	الدقمسة	٥٥٤
٨٩	حمنانة الجديدة	٥١٩
٩٠	البويضة الغربية	٥١٦
٩١	منشية الكعيبر	٥٠١
٩٢	دحل	٤٩٧
٩٣	نادرة	٤٥٤
٩٤	زملة الطرقي	٤٣٦
٩٥	طيب أسم	٤٢٥
٩٦	الظاهرية	٤٢٢
٩٧	البستان	٤٢٠
٩٨	تل رماح	٤١٠
٩٩	رجم سبع الشمالي	٤٠٣
١٠٠	المنيصة	٣٨٧

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٠١	العودة	٣٧٨
١٠٢	منشية القنو	٣٧٢
١٠٣	منشية القبلان	٣٦٨
١٠٤	القدم	٣٥٤
١٠٥	روضة الرويعي	٣٤٠
١٠٦	دير ورق	٣٣٧
١٠٧	النمرة	٣٢٠
١٠٨	الوساد	٣١٨
١٠٩	الصهاة	٣٠٩
١١٠	المدور	٣٠٤
١١١	أم اللولو	٢٨٨
١١٢	رسم الحصان	٢٥٥
١١٣	مدور القن	٢٥٣
١١٤	الدندنية	٢٤٧
١١٥	أم صويونية	٢٤٤
١١٦	خشاع القن	٢٣٦
١١٧	جسر الرويشد	٢٣٦
١١٨	برقع	٢٣٦
١١٩	سميا السرحان	٢٣٤
١٢٠	عنقا	٢٣٣
١٢١	هويشان	٢٢٥
١٢٢	الناصرية	٢٢٠
١٢٣	أم حسين	٢٠٧
١٢٤	المراجم	٢٠١
١٢٥	المعزولة	٢٠٠
١٢٦	مثناة راجل	١٩٧
١٢٧	المنيفة	١٩٠
١٢٨	الفحيلية	١٨٥
١٢٩	الدميثة	١٧٦
١٣٠	البستانة	١٧٤
١٣١	الحرارة	١٧٣
١٣٢	خريسان	١٦٦
١٣٣	حمامة العليمات	١٦٤
١٣٤	أم حصماصة	١٦٤
١٣٥	المشيرفة	١٦٢
١٣٦	الرحمات	١٥٥

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٣٧	الكرم	١٤٥
١٣٨	الكرامة	١٤٤
١٣٩	الثلاج	١٤٢
١٤٠	صالحية النعيم	١٤٠
١٤١	الهاشمية الشرقية	١٣٠
١٤٢	أرينبة النعيمات	١٢١
١٤٣	الحرفوشية	١٢٠
١٤٤	حميد	١١٧
١٤٥	دير القن	١٠٩
١٤٦	المنصورة	١٠٩
١٤٧	منشية خليفة	١٠٢
١٤٨	خراب المطوي	٩٦
١٤٩	الزعفرانة	٩٣
١٥٠	أم خروبة	٩٢
١٥١	عالية الشويعر	٩١
١٥٢	الزهور	٩٠
١٥٣	الحسينية	٨٤
١٥٤	الجدعا	٧١
١٥٥	صرة	٦٦
١٥٦	الدرزية	٦٦
١٥٧	الفيضة	٦٥
١٥٨	خطلة	٦٤
١٥٩	الروضة(روضة البندان)	٦٤
١٦٠	مريجب	٥٩
١٦١	أبو السوس	٤٨
١٦٢	أم طرفة	٤٦
١٦٣	منشية العليان(الخان)	٢٧
١٦٤	غدير الناقة	٢٢
١٦٥	الشريفية	١٦
١٦٦	الريشة الغربية	١٣
١٦٧	الرقبان	١١
١٦٨	السويلمية	٩
١٦٩	حمنانة القديمة	٥
١٧٠	الريشة الشرقية	٣
	المجموع	٢٥٠٠٠٠

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة،(٢٠٠٦)، بيانات غير منشورة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com